

تأثير الأسلوب التبادلي متاخلا بالتمرين المتسلسل و العشوائي لتعلم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة

بحث تجريبي على طالبات الصف الرابع الإعدادي

جامعة ديالى / كلية التربية الرياضية
جامعة ديالى / كلية التربية الرياضية

م.م. بشائر رحيم شلال
م.م. حاتم شوكت إبراهيم

الباب الأول

١-١ المقدمة وأهمية البحث

أصبح من الواضح أن زيادة وقت التمرين وتحسين نوعيته هي من الأهداف المهمة للمدرس الذي يسعى لإيجاد أفضل الصيغ للوصول بالمتعلم إلى المستوى الجيد فإن اكتساب المتعلم أثناء الوحدات التعليمية الهادفة إلى تعلم المهارات المطلوبة. وبوجود عدد غير قليل من الأساليب التي يمكن أن ينظم بها التمرين داخل الجزء التطبيقي للوحدة التعليمية حيث أن تكرار المهارات المركبة يمكن أن تحدث في أوقات عدة وفي أماكن مختلفة على وفق أساليب تنظيمية مختلفة، فقد تعددت وتباينت أساليب وجدولة التمرين على وفق متغيرات عدة، منها ذات صلة بالمتعلم نفسه وأخرى ذات صلة بالمهارات من حيث نوعها ودرجة صعوبتها أو تنظيمها^(١)، ولا شك إن هناك اتفاقاً بين الباحثين على أن احد أنواع الممارسة هما: أسلوب التمرين العشوائي، والمتسلسل وان المبدأ الذي يحدد هذان الأسلوبان هو التمرين على عدة مهارات مختلفة خلال الدرس بدون مقاطعة أي إذا كان هناك ثلاث مهارات (أ - ب - ج) فعند استخدام التمرين العشوائي على المتعلم أن يدور بين المهارات الثلاثة دون التمرن على نفس المهارة في مهارتين متكررتين ، أما الأسلوب المتسلسل فعلى المتعلم أن لا ينتقل للمهارة الثانية إلا بعد تكرار المهارة الأولى لعدة مرات وهكذا بالنسبة للمهارة الثانية. بالرغم من أهمية أنواع الممارسة لتعلم المهارات الحركية، إلا أن أساليب تعلم هذه المهارات التي من شأنها تنظيم العلاقات التي تنشأ بين الطالب والمدرس وتوزيع قرارات السلوك، حيث يتم بعض نقل قرارات السلوك إلى الطالب خلال عملية التمرين وتكرار المهارات الحركية لضمان عملية التعلم الحركي ورفع درجتها. ومن اجل الارتقاء بمستوى الطلاب في تعلم مهارات تعلم كرة السلة استخدم الباحثان في تنفيذ عملهما استراتيجيات تعلم جديدة تعتمد على التداخل في البيئة التعليمية بين أساليب التمرين والتي اخترنا منها أسلوبين التمرين العشوائي والمتسلسل مع الأسلوب التبادلي والغاية من ذلك التداخل هو التعريف على التعلم الأمثل لبقية البحث في بعض المهارات لكرة السلة ، وهنا تكمن أهمية كونه مبادلة جادة في استنباط أساليب جديدة تخدم وتساهم في تطوير العملية التعليمية والتدريسية بشكل عام وكرة السلة بشكل خاص.

١- يعرب خيون: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، جامعة بغداد ، مكتبة الصخره للطباعة، ٢٠٠٢، ص^{٨٠}

٢-١ مشكلة البحث

على الرغم من تعدد أساليب جدولة التمرين التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، ومما جاءت به الدراسات والبحوث من نتائج أكدت أهمية استخدام هذه الأساليب التي تقوم بتنظيم وجدولة أوقات التمرين في تعلم المهارات الحركية. إلا أنه ظلت العملية التعليمية حبيسة استخدام الأسلوب (التقليدي) في إخراج وتنفيذ منهاج التربية الرياضية. ان هذه المشكلة قد حفزت الباحثين على تقديم دليل على أهمية عملية التداخل بين أساليب التعلم الحديثة في العملية التعليمية والتدريسية، ولا سيما تلك التي لم تنفذ من قبل وهو الأسلوب التبادلي مع تطبيق التمرين العشوائي والمتسلسل والوقوف على تأثير هذه التداخلات في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة في المدارس الإعدادية للبنات.

٣-١ أهداف البحث

- ١- التعرف على مدى تأثير استخدام الأسلوب التبادلي متداخلاً مع التمرين المتسلسل والعشوائي لتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة.
- ٢- التعرف على الأفضل لتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة.

٤-١ فروض البحث

- ١- هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين لتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة.
- ٢- هناك فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين وللمهارات كافة في الاختبارات البعدية .

٥-١ مجالات البحث

- ١-٥-١ المجال البشري: طالبات ثانوية الحرية للبنات
- ٢-٥-١ المجال الزمني: ٢/١/٢٠٠٩ ولغاية ١٠/٤/٢٠٠٩
- ٣-٥-١ المجال المكاني: ساحة ثانوية الحرية للبنات/محافظة ديالى .

٦-١ تحديد المصطلحات

- ١- التداخل: " يعني استخدام أكثر من استراتيجية في التعليم ، التعلم ، وإيجاد البدائل تدريسية متطورة ، والوصول إلى أهداف متنوعة وتسريع التعلم لاستثمار الوقت والجهد^(١)
- ٢- الأسلوب التبادلي:

١- ظافر هاشم : الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره بالتعلم والتطور من خلال المتغيرات التنظيمية لبيئة تعلم التنس، أطروحة ، دكتوراه، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية سنة ٢٠٠٢ ، ص^{٤٨} .

" وهو أسلوب جديد من أساليب التربية الذي يعطي للطالب دوراً رئيسياً في العملية التعليمية ، ويعتمد هذا الأسلوب على ما يسمى بالطالب المؤدي والطالب المراقب^(١) .

٣- التمرين المتسلسل :-

" هو التمرين الذي يقوم به الفرد على تعلم المهارات بشكل متسلسل وصولاً الى أداء المهارة بأكملها ثم الانتقال إلى تعلم مهارة أخرى^(٢)

٤- التمرين العشوائي:-

" هو التمرين الذي تعرض المهام فيه بشكل عشوائي بحيث يكون التمرين على المهام المختلفة وبشكل مختلط خلال التمرين"^(٣)

"الباب الثاني"

٢- الدراسات النظرية والمشابهة.

١-٢ الدراسات النظرية

١-١-٢ أساليب التدريس .

لقد حدثت عدة تطورات في مجال التربية الرياضية منذ ولادة مجموعة من الأساليب التي تشكل تحدياً لأي فكرة أو رأي لما موجود من المعرف ووجهات النظر ، وأنها وليدة الظروف والحاجات الاجتماعية التي تعقدت في جهة ولأهدافه التي تطمح عملية التعليم إلى تحقيقها من جهة أخرى، على اعتبار التعليم في السابق كانت ضيقة حتى ظهور مجموعة الأساليب والتي نقلت الكثير والعديد من المعلومات إلى الطلاب"^(٤) .

ولقد تعدت تعريفات أساليب التدريس على لسان العديد من الباحثين في هذا المجال كل بحسب رأيه فقد عرفها (ظافر ٢٠٠٢) بأنها " سلسلة من القرارات التي لها علاقة مباشرة في عملية التعلم والتعليم وهذه القرارات توضع في لدن المدرس والطالب و كليهما"^(٥) .
وقد ذكر (موسستن ١٩٩١) " إن مجموعة الأساليب هي عبارة عن نظرية العلاقات بين المدرس والطالب والواجبات التي يقوم بها وتأثيرها على تطور الطالب"^(٦) .

٢- علي الديري : مقارنة فاعلية الأداء الفعلي لدرس التربية الرياضية لكل من الطريقتين التقليدية والتبادلية ، بحث منشور في مجلة التربية الرياضية ، المجلد الثالث، جامعة الزقاديق ، ١٩٨٦ ، ص ١١٩ .

٣- ناهدة عبد زيد: تأثير التداخل في أساليب التمرين على تعلم وتطوير مستوى أداء مهارتين الإرسال الساحق والضرب الساحق بكرة الطائرة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية ، سنة ٢٠٠٢ ، ١٧٨٠

٤- وجيه محبوب: التعلم والتعليم والبرامج الحركية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ، ط١، سنة ٢٠٠٢ ، ص ٨٠

٥- وداد محمد رشاد: تأثير استخدام أساليب التدريس على بعض المهارات الهجومية بكرة السلة واستثمار وقت التعلم الحركي، " أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٠ ، ص ١٠

١- ظافر هاشم إسماعيل، الأسلوب التدريسي المتداخل وإثره في التعلم والتطور من خلال المتغيرات التنظيمية لبيئة تعلم التنس ، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٧

٢- موسستن شوردت: تدريس التربية الرياضية، ترجمة جمال صالح: وزارة التعليم العالي، جامعة بغداد، ١٩٩١ ، ص ٥

وبالنظر إلى إن الهدف من استخدام أساليب التدريس في التربية الرياضية هو اكتساب الطالبة المهارات والنشاطات الرياضية وتنمية روح الابتكار وسرعة التفكير واتخاذ القرار المناسب والسليم في حل الواجبات الحركية المختلفة.

أما أهداف أساليب التدريس في التربية الرياضية كما يراها (قاسم لزام ٢٠٠٥)^(١) ، فهي تأخذ شكلاً وبعداً يختلف عن غيرها من الأساليب سواء في مجال تعلم الحركي أو التدريب إذ إن أهم أهدافها هي:

- كيفية نقل المعلومات حتى تؤدي إلى تحقيق الغايات التربوية التي تعمل بها المدرسة.
 - استخدام الوسائل العلمية فيما يتصل بتحقيق رغبات الطلاب وإجاباتهم.
 - مساعدة المدرس على تحريك السلوك التعليمي للتلاميذ وتفسيره.
- وان كل أسلوب واجباً معيناً في تطور الطالب من الناحية البدنية، والاجتماعية، والانفعالية، والمعرفية.

٢-١-١ أساليب مؤسستين التدريسية

استطاع مؤسستين أن يصمم عدداً من الأساليب الرئيسية في مجال التدريس وينظمها ، وقد راعى فيها القدرة على تحقيق الأهداف المطلوبة في درس التربية الرياضية وهي (المهارية والمعرفية، والتنفسية، والاجتماعية)وقد ضمن في كل أسلوب من تلك الأساليب عوامل تحقيق تلك الأهداف وبشكل نسبي انسجاماً مع الهدف المطلوب تحقيقه في كل حصة من حصص درس التربية الرياضية ملائمة أيضاً مع قدرة الطلاب ومستوياتهم وأعمارهم ووضعها كما يلي:

- الأسلوب الامري.
- الأسلوب التدريبي.
- الأسلوب التبادلي.
- الأسلوب التعلم بالمراجعة الذاتية.
- الأسلوب التضميني (الاحتواء).
- الأسلوب اكتشاف الموجه .
- الأسلوب المتشعب .
- الأسلوب الاشتقاق.
- الأسلوب البرنامج الفردي.
- الأسلوب المبادرة.
- الأسلوب التدريس الذاتي.

٢-١-٢ الأسلوب التبادلي

" وهو من الأساليب الحديثة التي تؤكد دور المتعلم في عملية التعلم باستخدام ما يسمى بت\المتعلم الملاحظ والمتعلم المؤدي^(٢)

٣- قاسم لزام احمد، موضوعات التعليم الحركي، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٥، ص١٧
١- علي ألديري: احمد بطانة، أساليب تدريس التربية الرياضية ، مطبعة الأمل ، اربد، الأردن، ١٩٨٧، ص٧٩

حيث في هذا الأسلوب ينحصر دور المدرس في إيضاح المهارات وإعطاء نماذج موضحة لها بالإضافة إلى أعداده إلى ورقة تسمى ورقة الواجب وتتضمن جميع المعلومات والواجبات وخطوات تنفيذها خلال الدرس وهي العامل الرئيسي التي يمكن أن نتعرف من خلالها على نجاح أو فشل أي فعالية .

إن استخدام هذه الورقة يتيح للمدرس مراقبة سير العملية وتشخيص الأخطاء التي تحتاج إلى تصميم وهي أسلوب منظم يعين الطالبات على إعادة تذكير المهارة ويدربها على التدريس وتساعد المدرس في عملية ضبط الدرس. وعلى هذا يقتضي الأسلوب التبادلي تنظيم طلاب الصف بشكل أزواج بحيث يقوم المتعلم بالأداء وتقوم زميلة بالملاحظة والتوجيه ثم يتبادلان الأدوار والمدرس يلاحظ جميع المتعلمين وهو يتعامل فقط مع الطالب الملاحظ^(١).

وبناء على ما تقدم يصبح للعملية التعليمية ثلاثة مرتكزات وهي المدرس والملاحظ والمؤدي إلا أنها تقوم بالدرجة الأساس على الملاحظ والمؤدي لان توجيهات المدرس لا تعطى إلى المؤدي بصورة مباشرة وإنما عن طريق الملاحظ مما يؤدي إلى تخفيف العبء عن كاهل المدرس وإعطاء دور للمتعلم يساعده على تصحيح أخطائه وأخطاء الآخرين .

٢-١-٢ التمرين وأساليب جدولة وتنظيم التمرين

عُرف التمرين بأنه " الأوضاع والحركات البدنية المختارة طبقاً للمبديء والأسس التربوية والعلمية لغرض تشكيل وبناء الجسم وتنمية قدراتهم الحركية لغرض تحقيق أحسن مستوى ممكن في الأداء الرياض والمهني في مجالات الحياة المختلفة"^(٢) كما عرفه بأنه " وسيلة لبناء الجسم المتناسق الجميل"^(٣)

ومن هنا نلاحظ أن للتمارين البدنية مكانة متميزة في التربية البدنية والرياضية . ولقد أصبح من الواضح إن زيادة وقت التدريب وتحسين نوعيته وهي من الأهداف المهمة للمدرب أو المدرس الذي يسعى لإيجاد أفضل الصيغ للوصول بالمتعلم إلى المستوى الجيد في اكتساب التعلم أثناء الوحدات التعليمية. فقد تعددت وتباينت أساليب وجدولة التمرين على وفق متغيرات عدة، منها ذات صلة بالمتعلم نفسه وأخرى ذات صلة بالمهارات من حيث نوعها ودرجة صعوبتها وتنظيمها ومنها ما يلي:^(٤)

- ١ - التمرين الكلي والتمرين الجزئي.
- ٢ - التمرين الثابت والمتغير.
- ٣ - التمرين المكثف والموزع.
- ٤ - التمرين الذهني.
- ٥ - التعريف الانتقائي.
- ٦ - التمرين المتسلسل والعشوائي.

٢ - عفاف عبد الكريم: التدريس لقسم التربية الرياضية والبدنية، مطبعة المعارف بالإسكندرية، ١٩٩٠، ص^{١١}

٣ - عباس السامرائي: طرق التدريس في التربية الرياضية، بغداد، وزارة التعليم العالي، ١٩٨٩، ص^{٤٢}

٤ - فضيلة حسين، فاطمة محمد، التمرينات الأساسية، مطابع عابدين، الإسكندرية، ط^١، ١٩٦٨، ص^{١٣}

١ - يعرب خيون، التعليم الحركي بين المبدأ والتطبيق، جامعة بغداد، مكتبة الصخرة للطباعة، ٢٠٠٢، ص^{٨٠-٨٦}

١-٢-١-٢ التمرين العشوائي

يعد هذا الأسلوب من الأساليب المستخدمة في التعلم والذي يناقش الأساليب التقليدية القديمة على أساس ترتيب تعلم المهارات الحركية، والتمرين العشوائي احد الأساليب المهمة في التعلم الحركي فهو " قيام المتعلم بالتدريب على أكثر من مهارة على الوحدة التعليمية الواحدة"^(١) ويعرف (هيربرت ١٩٦٨) التمرين العشوائي بالتمرين الاختياري ويقصد به " تبادل محاولات التمرين على مهارة معينة وتليها مهارة ثانية والعودة إلى الأولى وهكذا لحين انتهاء مدة التمرين"^(٢)

وهذا الأسلوب تعرض المهام عشوائياً . حيث يكون التمرين على المهام المختلفة متداخلاً وبشكل مختلط خلال الوحدة التعليمية . فمثلاً يقوم المدرب أو المدرس بتعلم المناولة، الطبخية، والتهديف، في الوحدة التعليمية الواحدة أي إن المتعلم يمارس مهام عديدة في الوحدة التعليمية، مثلاً فان نظام التمرين الخاص بعدد من المهمات المختلفة هو نظام الدمج خلال مدة التمرين ويدور المتعلم بين تلك المهمات ، بمعنى " إن التمرين العشوائي عبارة عن سلسلة متعاقبة من التمرينات في اداءات مستقلة بذاتها لعدد مختلف من المهمات وليست ضمن نظام محدد"^(٣) .

٢-٢-١-٢ التمرين المتسلسل

يعتمد هذا الأسلوب على " تعلم المهارة بشكل متسلسل وصولاً إلى أداء المهارة بأكملها ثم الانتقال إلى تعلم مهارة أخرى"^(٤) ويقوم فلسفة هذا الأسلوب على التمرن على جميع المحاولات الخاصة بالمهمة الأولى قبل الانتقال إلى المهمة الثانية ومن ثم إنهاء التمرن على جميع المحاولات المهمة الثانية قبل الانتقال إلى المهمة الثالثة وهكذا، بمعنى انه لا يتم الانتقال والتحرك إلى مهمة جديدة ما لم يتم الانتهاء من تكرارات المهمة الأولى.

وقد وصف (Schmidt)^(٥) هذا النوع من التمرين بالمثال الآتي:-

افرض أن طالباً لديه ثلاث مهام (A.B.C) يجب أن يتعلمها خلال وحدة تعليمية معينة مع العلم ان هذه المهام تختلف تماماً ، فمثلاً مهارات المناولة والطبخية والتهديف حيث يكون التمرن على جميع المحاولات الخاصة بالمهمة الأولى (المناولة) قبل الانتقال إلى المهمة الثانية (الطبخية) ومن ثم التمرن على جميع المحاولات الخاصة بالمهمة الثانية قبل الانتقال إلى المهمة الثالثة (التهديف). وهذا النمط يسمى بالتمرين المتسلسل.

٣-٢-١-٢ مقارنة بين الأسلوب المتسلسل والأسلوب العشوائي

٢- يعرب خيون، التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، جامعة بغداد، مكتبة الصخره للطباعة، ٢٠٠٢، ص٦٨

٣ - Hebbert, Landin> solman: practice schedule effects on performance. And learning of low high skills student :(Research Quaterly . 1986)P.51.

٤- Schmitt, A. Richard . Craig wris beng: Motor learning and perform an cr: (Zed, education) Human kinetic 2000 P.52

٥- ناهدة بن زيد: تأثير التداخل بين أساليب التمرين على تعلم وتطوير مستوى أداء مهارتي الإرسال الساحق والضرب الساحق بكرة الطائرة(رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٢)ص١٧ .

٥ - Schimidt, A. Richard: 1991. P200.

من الممكن استخدام الأسلوب المتسلسل والعشوائي بين التعليم والتدريس ، إذ يكون التمرين المتسلسل وكما سابقاً أكثر فعالية من التمرين العشوائي في المحاولات الابتدائية جداً لمهارة جديدة في مرحلة الإدراك اللفظي، وربما يكون ذلك لان المتعلم يحتاج إلى محاولات متكررة لإنجاز الأجزاء وبنجاح^(١) . وجدول (١) يبين مقارنة الأسلوب المتسلسل والأسلوب العشوائي.

جدول (١)

يبين المقارنة بين الأسلوبين المتسلسل والعشوائي^(٢)

ت	الأسلوب المتسلسل	الأسلوب العشوائي
١	قابل للتكرار	مقياس للمنافسة ومعياري للمهارة
٢	ليس تصور لعب نظامي متغير	يكون فيه تصور لعب نظامي متنوع
٣	يتولد الملل فيه فقط في المحاولة الأولى	يتولد الملل في كل محاولة
٤	فيه فرص عديدة للنجاح وتكرر في المحاولات اللاحقة	لا يعد هناك فرصة واحدة للنجاح يمكن أعادتها في المحاولات اللاحقة
٥	يسمح بأجراء تعليمات في المحاولات اللاحقة	لا يسمح بأجراء تعليمات في المحاولات اللاحقة.

٣-١-٢ المهارات الأساسية بكرة السلة

لكل لعبة سواء كانت فردية أم فرقية ، مهارات ومباني أساسية يتم من خلالها الوصول إلى تأدية اللعبة بشكل متكامل وفق القوانين والأسس الخاصة بها. ولعبة كرة السلة واحدة من الألعاب الفرعية المنظمة التي تعتمد في أدائها على مدى إتقان المهارات الأساسية.

حيث أشار (فانز ١٩٨٣) بان المهارات الأساسية هي " مجموعة أنظمة وأساليب الانتقال والحركة بالكرة أو بدونها كذلك في تأدية (التكنيك، والتكتيك)) لها " ^(٣) ويدرك الباحثان إن المهارات الأساسية بكرة السلة تعد الدعامة الأساسية التي تبنى عليها اللعبة وتحقق أفضل النتائج . وبدونها لا يستطيع اللاعب تنفيذ الخطط والواجبات الموكلة إليه بشكل جيد أثناء المباريات وان " أجمل الأشياء التي تخص اللعبة هي الطريقة التي بتنفيذ منها اللاعب من المهارات في اللعب " ^(٤)

فضلاً إن كرة السلة من الألعاب الفرعية ذات الخصوصية المتميزة التي تمتلك قيمة عالية في التربية وتعمل على صقل إمكانية الفرد وتفرس القيم النبيلة وهي كغيرها من الألعاب تتألف من مجموعة مهارات مقسمة إلى مهارات هجومية وأخرى دفاعية.

٢- قاسم لزام أمير ، موضوعات في التعليم الحركي: (بغداد، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥)، ص ٢١٨

٣- قاسم لزام أمير: مصدر سبق ذكره ، ص ٢١٩

١- فانز بشير صمودات وآخرون، أسس ومباني كرة السلة، جامعة الموصل، مطبعة الجامعة، ١٩٨٣، ص ٣٩

٢- نبيل بساس وديك موتا: كرة السلة، أساسيات للتفوق، ترجمة علي جعفر ، الموصل، دار الحكمة ، ١٩٩١، ص ١٥

إذ تعد المهارات الهجومية (هي محور هذه الدراسة) وهي " وسيلة لتخطي دفاعات الخصم والوصول إلى السلة وإحراز الأهداف"^(١) ومن أنواع المهارات الهجومية بكر السلة:

- ١- مهارة المناولة الصدرية.
- ٢- مهارة الطبطبة.
- ٣- مهارة الرمية الكرة.
- ٤- التهديف.

٢-٢ الدراسات المتشابهة:

دراسة عصام قاسم(٢٠٠٤) بعنوان " التدريس بأسلوب التضمين وتداخله مع أسلوب التمرين العشوائي والمتسلسل دائرة في تعلم بعض المهارات بكرة السلسلة والاختفا ظ به".
دراسة سلام محمد حسين (١٩٩٩) بعنوان " تأثير التمرين المتداخل في تعلم نوعين أنواع السباحة .

الباب الثالث

٣-٣ منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

٣-١ منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة مشكلة البحث المراد حلها وأهداف البحث.

٣-٢ مجتمع وعينة البحث

تم اختيار إعدادية الحرية للبنات بالطريقة العمدية لتمثل مجتمع البحث وللأسباب الآتية:
أ- تعاون إدارة المدرسة ومدرسات التربية الرياضية مع الباحثان في سبيل إنجاز البحث.

ب- تطبيق عدد من طالبات كلية التربية الرياضية بالمدرسة.

ج- أما عينة البحث فقد تم اختيارها من بين شعب الصف الرابع الإعدادي بواقع شعبة من اصل (٤) شعب، والتي تم اختيارها بالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة، فوقع الاختيار على شعبة (ج) البالغ عددهم (٢٨) طالبة وتم اختيار (٢٠) طالبة من الشعبة المشاركة في تجربة البحث بعد استبعاد عدد من الطالبات* . وهو سيكونون عينة من مجتمع البحث وتم تقسيمهم إلى مجموعتين على أساس الإعداد الفردية والزوجية وسيكون التقسيم على الوجه الآتي :

● المجموعة الأولى :- والمكونة من (١٠) طالبات والتي تمثل الإعداد الفردية والتي سوف تمارس التعلم بأسلوب التبادلي متداخلاً بالتمرين المتسلسل.

٣- وداد محمد المفتي: تأثير استخدام بعض أساليب التدريب على تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة واستثمار وقت التعلم الأكاديمي، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٠، ص ٥١

- المجموعة الثانية:- والمكونة من (١٠) طالبات والتي تمثل الأعداد الزوجية والتي تمارس التعلم بالأسلوب التبادلي متداخلاً بالتمرين العشوائي وكما مبين في جدول (٢)

جدول (٢)
يوضح التصميم التجريبي لتقسيم عينة البحث

الشعبة	مجموعات البحث التجريبية	أسلوب التعلم	عدد أفراد العينة	المستبعدات	عدد الطالبات
أ	المجموعة التجريبية الأولى	أسلوب التعلم التبادلي متداخلاً بالأسلوب المتسلسل	١٠	٩	٢٩
	المجموعة التجريبية الثانية	أسلوب التعلم التبادلي متداخلاً بالأسلوب العشوائي	١٠		
المجموع			٢٠	*٩	٢٩

* الطالبات المستبعدات : (٩) طالبات

- ١- الطالبات الراسبات: (٤) طالبات
- ٢- الطالبات المرضى والذين ليس لهم الرغبة في المشاركة (٥) طالبات.

٣-٢-١ تجانس العينة:-

لمنع المؤثرات التي تؤثر على نتائج الاختبارات من الفروق الموجودة لدى أفراد العينة المتمثلة بين عينة البحث لضبط المتغيرات عن طريق معامل الالتواء ، كما مبين في الجدول الآتي:-

جدول رقم (٣)
يوضح تجانس المجموعتين من حيث (العمر - الوزن - الطول)

حجم العينة	معامل الالتواء (ل)	الوسيط (و)	الانحراف المعياري (ع±)	الوسط الحسابي (س)	المعالجات الإحصائية المتغيرات
٢٠	١٥١	٣٥	١٩٨	٣٧	العمر
	١٢٨	٤٤	٨٢	٢٥	الوزن

الطول	٣	١٥٠	٢٤٥	٥	١٥٠	١٧١	٠
-------	---	-----	-----	---	-----	-----	---

يتبين مما جاء في الجدول رقم (٣) أن جميع قيم معامل الالتواء انحصرت بين (٣ ±) مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات أعلاه.

٣-٢-٢ تكافؤ العينة:-

تم إيجاد التكافؤ بين المجموعتين في الاختبارات القبلية للمهارات (المناولة الصدرية – الطبطة العالية – الرمية الحرة) وعلى النحو الآتي :-

جدول رقم (٤)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T للمجموعتين وللمهارات (المناولة الصدرية – الطبطة العالية – الرمية الحرة)

المهارة	مجموعة أسلوب التعلم التبادلي متداخلاً بالتمرين المتسلسل		مجموعة أسلوب التحكم التبادلي متداخلاً بالتمرين العشوائي		قيمة T		دلالة الفروق
	س	ع	س	ع	الجدولية	المحتسبة	
المناولة الصدرية	١٩	٩	٧١	٩	٠	٨٠٦	غير معنوي
الطبطة العالية	٢٠	٥	٢٠	٤	٠	١٠٧	غير معنوي
الرمية الحرة	٢	٥	٢	٢	٠	٣٨	غير معنوي

• قيمة (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٨) يوضح الجدول رقم (٤) إن قيمة (T) المحتسبة من الاختبارات القبلية بين المجموعتين وللمهارات (المناولة الصدرية – الطبطة العالية – الرمية الحرة) كانت على التوالي (٨٠٦، ١٠٧، ٣٨) (٠.٦١٥، ٠.١٠٧، ٠.٠٣٨)

وجميع هذه القيم اقل من قيمة (T) الجدولية مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين للمهارات الثلاثة أعلاه وهذا يدل على تكافؤ العينة في الاختبار القبلي.

٣-٣ الأجهزة والأدوات

- ١- جهاز قياس الوزن .
- ٢- شريط قياس الطول.
- ٣- كرات سلة عدد (١٠).

٤-٣ المهارات المستخدمة في البحث

تم الاعتماد في اختيار المهارات الثلاثة على المنهاج المدرسي .

٣-٥ الاختبارات

الاختبار هو " مجموعة من التمرينات تعطى للفرد بهدف التعرف على قدراته واستعداده أو كفاءته " (١)

ونتيجة لمراجعة اغلب المصادر العلمية التي تتعلق بالبحث وبدء عرضها على الخبراء ، فقد تم اختيار الاختبارات المقننة الآتية:-

- ١- اختبار المناولة الصدرية، (قياس قدرة المختبر على سرعة تمرير واستلام الكرة).
- ٢- اختبار : (قياس سرعة حول مجموعة من العوائق).
- ٣- اختبار الرمية الحرة : (قياس مهارة الرمية وذلك من خط الرمية الحرة).

٣-٦ التجربة الاستطلاعية

تم إجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ (٢٠٠٩/٢/٤) على (١٠) طالبات في الصف الرابع الإعدادي، ثم اختبارهم بالطريقة العشوائية ومن عينة مجتمع البحث ومن غير عينة البحث وهدفها التعرف على :-

- (١) معرفة الصعوبات والمشاكل التي تواجه الباحثان.
- (٢) تجاوز الأخطاء التي تحدث عند تنفيذ الاختبارات.
- (٣) الممارسة العملية لطرق قياس الاختبار.

٣-٧ الأسس العلمية للاختبارات المهارية المختارة في البحث
إن الاختبارات المستخدمة في البحث اختبارات مقننة وحسب المصادر العلمية في لعبة كرة السلة.

٣-٨ إجراء البحث

٣-٨-١ الاختبارات القبلية

إن الاختبارات القبلية هي إحدى وسائل التقويم والقياس ، فعليه تم إجراء الاختبارات القبلية على عينة بتاريخ (٢٠٠٩/٢/٨) في ساحة ثانوية الحرية للبنات.

٣-٨-٢ البرنامج التعليمي

باشر الباحثان بإجراء البرنامج بتاريخ ٢٠٠٩/٢/١١ ولغاية ٢٠٠٩/٣/٢٢ وتم توزيع عينة البحث إلى مجموعتين وبالطريقة العشوائية، وقد تم تطبيق البرنامج التعليمي على وفق الأسلوب التبادلي متداخلاً مع التمرين المتسلسل والعشوائي بالإضافة إلى برنامج المدرسة من حيث عدد الوحدات التعليمية المقررة لتعلم كل من مهارة (المناولة، الطبطبة، التهديف) وتوقيتات الدرس والأدوات المستخدمة وبواقع وحدتين تعليمية في الأسبوع وكن زمن الوحدة (٤٥ د) وبلغ عدد الوحدات التعليمية لكل مهارة (٤) وحدات تعليمية، وبذلك تضمن البرنامج الفعلي (١٢) وحدة تعليمية باستثناء الاختبارات القبلية والبعديّة.

١- احمد صبحي حسين: القياس والتقويم في التربية الرياضية ، القاهرة ، دار الفكر العربي، ١٩٩٥، ص ٢١٣

التجربة الرئيسية :-

- يبدأ الدرس للمجموعتين بإتباع الخطوات التالية وكما يأتي:-
- المجموعة التجريبية الأولى (أ) ، وهي المجموعة التي تمارس أسلوب التعلم التبادلي متداخلاً مع التمرين المتسلسل حيث يبدأ الدرس ب:-
 - ١- اجراء عملية الإحماء العام لتهيئة الجهاز الدوري التنفسي للعمل وتهيئة عضلات الجسم المختلفة.
 - ٢- إعطاء تمارينات خاصة لتهيئة العضلات العاملة .
 - ٣- تبدأ المدرسة في النشاط التعليمي في الجزء الرئيسي بشرح المهارة وحسب أهميتها وصعوبتها مع عمل نموذج.
 - ٤- أما في النشاط التطبيقي فتقوم المدرسة بتقسيم الطالبات على شكل أزواج فتقوم أحدهما بالأداء بينما تقوم الثانية بالمراقبة وتصحيح الأخطاء معتمداً على ورقة واجب التي تم تسليمها من المدرسة . وتستمر الطالبة المؤدية في الأداء ومن ثم يتبادل المواقع أما واجب المدرسة فسيكون التنقل بين الطالبات وتزويدهم بإعطاء التغذية الراجعة (التصميغات) في طريق المراقبة وكذلك تشجيع كل من المؤدية والمراقبة.
 - ٥- ينتهي الدرس بالدمج بين المجموعتين وإعطاء تمارينات التهدئة وتحية الانصراف . وتستمر هذه العملية لتعلم المهارة المعطاة إلى (٤) وحدات تعليمية ثم بعد ذلك يتم الانتقال الى مهارة أخرى وهكذا.
- المجموعة التدريبية الثانية (ب):- وهي المجموعة التي تمارس أسلوب التعلم التبادلي متداخلاً مع التمرين العشوائي حيث يبدأ الدرس.

- ١- اجراء عملية الإحماء العام لتهيئة الجهاز الدوري التنفسي للعمل وتهيئة عضلات الجسم المختلفة.
- ٢- إعطاء تمارينات خاصة لتهيئة العضلات العاملة.
- ٣- تبدأ المدرسة في النشاط التعليمي في الجزء الرئيسي بشرح المهارات الثلاثة مع طرق عرض النموذج لكل مهارة ولعدة مرات.
- ٤- أما في النشاط التطبيقي فتكون الممارسة على المهارات الثلاثة بشكل مختلط وهناك ربط للمهارات الثلاثة ويتم تنقل الطالبات بين المهارات خلال الوحدة التعليمية الواحدة ، بعد ان يتم تقسيمها من قبل المدرسة إلى مجموعتين حيث تكون هناك طالبة مؤدية وأخرى مراقبة بالاعتماد على ورقة الواجب.
- ٥- ينتهي الدرس أيضاً بالدمج وأداء التمارينات التهدئة وتحية الانصراف.

- تستمر هذه العملية لتعلم المهارات الثلاثة ولمدة (١٢) وحدة تعليمية حيث يتم نقل الطالبات من مهارة إلى أخرى.
- ومن هنا نلاحظ أن المجموعتين تمارس نفس طريقة الإحماء العام والخاص وإنهاء الدرس وتكون أوجه الاختلاف في الجزء الرئيسي وخصوصاً في النشاط التطبيقي.

٣-٨-٣ الاختبارات البعدية :
تم إجراء الاختبار أبعدي للمجموعتين البالغ عددهم (٢٠) طالبة بتاريخ
(٢٠٠٩/٣/٢٥) .

٣-٩ لجأ الباحثان إلى استخدام الرسائل الإحصائية الآتية

$$١- \text{الوسط الحسابي}^{(١)} :- \bar{S} = \frac{\text{مج س}}{N}$$

$$٢- \text{الانحراف المعياري}^{(٢)} = \sqrt{\frac{\text{مج س}^٢}{N} - \frac{(\text{مج س})^٢}{N^2}}$$

$$٣- \text{الوسيط :- و} = \frac{\text{مجموع الدرجتين اللتين تتوسطان الدرجة}}{٢}$$

٤- اختبار (ت) للدلالة الفروق:-

$$N = \frac{S_1 - S_2}{\sqrt{\frac{E_1^2 + E_2^2}{N}}}$$

وديع ياسين التكريتي، وحسن محمد عبد العبيدي: التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩، ص ١٠٢
٢- محمد عبد المنعم الكناي، وعيسة عبد الله: القياس والتقويم النفسي والتربوي، ط ١، ص ٢٩٤

ن - ١ /

$$٥ - \text{معامل الالتواء} : - ل = \frac{٣ (س - و)}{ع}$$

الباب الرابع

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها
٤-١ عرض وتحليل الاختبارات القبليّة والبعديّة للمهارات الأساسيّة بكرة السلة

جدول رقم (٥)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبليّة والبعديّة للمهارات
الثلاثة
(المناولة الصدريّة – الطبطبة العالية – الرمية الحرة)

دلالة الفرق	قيمة T		الاختبارات البعديّة		الاختبارات القبليّة		المعالجات الإحصائية المتغيرات	المهارات
	الجدولية	المحتسبة	ع	س	ع	س		
معنوي	٢٦	٢	١ ٩٨٨	١٧ ٢	٤ ٤٠	٩/١٩	الأسلوب التبادلي في التمرين المتسلسل	مهارة المناولة الصدريّة
معنوي		٥ ٤٠٥	١ ٩٤٦	١٣ ٣	٢ ٨٨٤	١٨ ٩	الأسلوب التبادلي متداخلاً مع التمرين العشوائي	مهارة الطبطبة العالية
معنوي		٣ ٨٠٨	١ ٥١٣	١٦ ٩	٢ ٢٨٩	٢٠ ٤	الأسلوب التبادلي متداخلاً مع التمرين المتسلسل	

معنوي	٧ ٣٨٢	١ ٩٧٢	١٣ ٩	١ ٦٢٧	٢٠ ٥	الأسلوب التبادلي متاخلا مع التمرين العشوائي	
معنوي	١٢ ٧٣	١ ٨٨٨	١١ ٣	٠ ٨٤٩	٢ ٥	الأسلوب التبادلي متاخلا مع التمرين المتسلسل	مهارة الرمية الحرّة
معنوي	٦ ٨٣٣	١ ٩٥٥	٧ ٤	١ ٣٩٩	٢ ٢	الأسلوب التبادلي متاخلا مع التمرين العشوائي	

- يوضح الجدول رقم (٥) إن قيمة T المحتسبة بين الاختبارات القبلية والبعديّة لمهارة المناولة الصدرية وللمجموعة الأولى اتلي تمارس الأسلوب التبادلي متاخلاً بالتمرين المتسلسل (٣٣ - ٢) ، للمجموعة الثانية التي مارست الأسلوب التبادلي متاخلاً بالتمرين العشوائي تساوي (٥٠ - ٤) .
- أما بالنسبة لمهارة الطبطبة وللمجموعة الأولى التي تمارس الأسلوب التبادلي متاخلاً بالتمرين المتسلسل (٣٨ - ٣) وللمجموعة الثانية فقد بلغت (التي تمارس الأسلوب التبادلي متاخلاً بالتمرين العشوائي) (٣٨ - ٧) .
- أما بالنسبة لمهارة الرمية الحرّة وللمجموعة الأولى التي تمارس الأسلوب التبادلي متاخلاً بالتمرين المتسلسل (٧٧ - ١٢) أما للمجموعة الثانية التي تمارس الأسلوب التبادلي متاخلاً بالتمرين العشوائي تساوي (٨٣ - ٦) .
- وبما أن قيمة T المحتسبة وللمهارات الثلاثة هي أعلى من قيمة T الجدولية مما يدل على فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي وهذا جاء تحقيقاً للغرض الأول للبحث.

٢-٤ عرض وتحليل الاختبارات البعديّة للمهارات الأساسية بكرة السلة

جدول رقم (٦)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات البعديّة للمهارات الثلاثة (المناولة الصدرية - الطبطبة العالية - الرمية الحرّة)

دلالة الفروق	قيمة T		المجموعة التجريبية لثانية الأسلوب التبادلي متاخلاً بالتمرين العشوائي		المجموعة التجريبية الأولى الأسلوب التبادلي متاخلاً بالتمرين المتسلسل		المهارات
	الجدولية	المحتسبة	ع +	س -	ع +	س -	
معنوي	*٢ ٠٩	٤ ١٧٥	١ ٩٤٦	١٣ ٣	١ ٩٨٨	١٧ ٢	المناولة الصدرية

الطبطة العالية	١٦ ٩	١ ٥١٣	١٣ ٩	١ ٩٧٢	٣ ٤٠٩	معنوي
الرمية الحرة	١١ ٣	١ ٨٨٨	٧ ٤	١ ٩٥٥	٤ ٣٠٩	معنوي

- * قيمة T الجدولية تحت مستوى دلالة (٠) ودرجة حرية (١٨)
- يوضح الشكل رقم (٦) إن الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار البعدي لمهارة المناولة الصدرية للمجموعة الأولى بلغت (٩٨٨١٧ ١) ، أما المجموعة التجريبية الثانية (٩٤٥١٣ ١) وقيمة T المحسبة للمجموعتين تساوي (١٧ ٤).
- أما بالنسبة لمهارة الطبطة العالية للمجموعة الأولى بلغت (٥١٣١٦ ١) أما المجموعة التجريبية الثانية (٩٧٥١٣ ١) وقيمة T المحسبة للمجموعتين تساوي (٤٠ ٣).
- أما مهارة الرمية الحرة والمجموعة التجريبية الأولى بلغت (٨٨٨١١ ١) أما للمجموعة التجريبية الثانية بلغت (٩٥٥٧ ١) ، وقيمة T المحسبة للمجموعتين التجريبية تساوي (٣٠ ٤) .

٣-٤ مناقشة النتائج

إن ما ظهرته النتائج التي عرضت في الجدول (٥) الخاص بنتائج المناولة الصدرية والطبطة العالية والرمية الحرة للاختبارات القبلية والبعدي ، حيث أتضح من خلال تلك النتائج إلى وجود الفروق المعنوية بين الاختبارات القبلية والبعدي ولصالح الاختبارات البعدي ولكل المهارات قيد البحث ولكن بشكل متباين في التأثير.

ويعزو الباحثان ذلك إلى تأثير البرنامج التعليمي في البحث والإمكانيات والأدوات بما يتلاءم مع درجة صعوبة المهارة والمستوى العمري للطالبات وتصحيح الأخطاء من خلال استخدام التغذية الراجعة من قبل الطالبات والمعدة من قبل الباحثان، حيث تم الاعتماد على أسلوب تعلم جديد وهو (الأسلوب التبادلي). وهذا ما أكدته (سايد نتوب Siedentop) " على ضرورة تلقين المعلومات بطريقة أخرى غير كلام المدرس ، وتقليل كلام المدرس هو واحد من أهم التغذية لتحسين التدريس في التربية الرياضية" (١) وبالإضافة إلى استخدام الأسلوب التبادلي استخدم الباحثان الممارسة على الثلاثة في طريق التمرين المتسلسل والعشوائي وهذا ما أشار إليه (Schmidt 1982) بأنه " لغرض الحصول على المتعلم لا بد أن تكون هناك محاولات من ممارسة التمرين وان اهم متغير في التعلم الحركي في الممارسة الحركية والتمرين نفسه" (٢) .

وبما أن الباحثان اعتمدا التكرار في المهارات المذكورة أعلاه تنتج على ذلك وهذا ما يتحقق الغرض الأول للبحث.

أما بصدد ما ظهرته نتائج الاختبارات البعدي للمهارات ، أتضح أن هناك فروق معنوية بين المجموعتين ولكن بشكل مختلف بين المهارات، حيث يشير الجدول رقم (٦) بان نتائج

١- سايدنتوب: تطوير مهارات تدريس التربية الرياضية ، ترجمة عباس السامرائي وعبد الكريم محمود ، دار المكتبة للطباعة والنشر ، جامعة بغداد ، ١٩٩٢ ، ص ١١٢

اختبارات المناولة الصدرية والطبقة العالية التي تفوق المجموعة التي تمارس التمرين على المهارات المختلفة متداخلاً وبشكل مختلط خلال الوحدة التعليمية الواحدة ويسمى بالتمرين العشوائي يكون مؤثراً وفعالاً عند تعليم المهارات المفتوحة ، لان المتعلم يتعلم إلى جانب المهارات الحركية كيفية تحويل الانتباه والتركيز وتهيئة برامج حركية سريعة لغرض مراجعة تغيير المواقف أثناء اللعب" (١).

ويرى الباحثان على أن التمرين العشوائي قد يساعد الطالبات على ضبط الحركات والإحساس بالإيقاع الحركي لكل أجزاء الحركة بصورة قريبة من الأداء الفعلي للمهارتين. اما بالنسبة لنتائج الاختبار أبعدي لمهارة الرمية الحرة وللمجموعتين من خلال جدول رقم (٦) ، أتضح تفوق المجموعة التي تمارس التمرين المتسلسل وفلسفة هذا النوع هو أن لا يتم الانتقال والتحرك إلى مهمة جديدة (مهارة) ما لم يتم الانتهاء من تكرارات المهمة الأولى أو المهارة وليس فيه تصور لعب متغير ويؤكد (نبيل ٢٠٠٥) " بان الأسلوب المتسلسل ملائماً للمهارات التي تتطلب درجة عالية من الإثارة والانتباه للحصول على نتائج عالية في الأداء من حيث القوة والسرعة والتحمل " (٢).

ومن خلال تلك النتائج يمكن معرفة بعض الحقائق من إمكانية الوصول أو الارتقاء بأعلى درجات التعلم المهارة من خلال صياغة ووضع أساليب جديدة تخدم العملية التعليمية لكافة الفعاليات.

الباب الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات :

من خلال الحصول على النتائج تم توصل الباحثان إلى النتائج الآتية:-

- ١- أن عملية التداخل بين أساليب التعلم وأساليب التمرين ، أعطت نتائج ايجابية في عملية التعلم الحركي وذلك واضح من خلال النتائج في معظم الاختبارات .
- ٢- أن المجموعة التجريبية الأولى ذات الأسلوب التبادلي المتداخل بالتمرين المتسلسل كان الأفضل في تعلم مهارة (الرمية الحرة).
- ٣- أن المجموعة التجريبية الثانية ذات الأسلوب التبادلي والمتداخل بالتمرين العشوائي كانت الأفضل في تعلم مهارات (المناولة الصدرية، والطبقة العالية).

٢-٥ التوصيات :-

في ضوء ما جاء من الاستنتاجات يوصي الباحثان بما يأتي:-

- ١- ضرورة نشر استخدام الأسلوب التبادلي متداخلاً مع التمرين المتسلسل والعشوائي بين الكوادر التدريسية.
- ٢- التأكيد على إجراء دراسات مشابهة لبقية مهارات كرة السلة بالإضافة لمختلف الفعاليات الرياضية الأخرى.

٣- يعرب خيون:- التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، جامعة بغداد، مكتبة الصخرة للطباعة، ٢٠٠٢، ص ٨٢.
١- نبيل محمود شاكر: علم الحركة التطور والتعلم الحركي حقائق ومفاهيم: (جامعة ديالى ، كلية التربية الأساسية ، ٢٠٠٥).

٣- ضرورة اعتماد الأساليب التعليمية- التعليمية الحديثة وغيرها كأساليب مضافة
ومساعدة.